

الوحدة الأولى

العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنمية

أكاديمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية لقادة القطاع الحكومي في الدول العربية



الأمم المتحدة

الاسكوا
ESCWA

أهداف الوحدة

- مناقشة واقع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التنمية.
- وصف العلاقة الكلية بين التنمية البشرية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- تعزيز فهم كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- توفير إطار، موجه نحو التنمية، للمداخلات القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أو التي تدعمها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، في مجموعة من القطاعات الاجتماعية.

مخرجات التعلم

- تقديم المسوغات المنطقية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق الأهداف الإنمائية.
- مناقشة والاستشهاد بأمثلة عن تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القطاعات الرئيسية للتنمية، ولا سيما فيما يتعلق بمحاربة الفقر، والزراعة والتعليم والصحة والمساواة بين الجنسين (النوع الاجتماعي)، والحكومة والحوكمة، وإدارة الكوارث والمخاطر.
- مناقشة التحديات المتعلقة بالتطبيق الفعال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية.
- مناقشة العوامل الرئيسية في تصميم وتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عند تنفيذ البرامج والمشاريع التنموية.

المحتويات

التنمية البشرية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

- التنمية البشرية بإيجاز
 - الأهداف الإنمائية للألفية (Millennium Development Goals – MDGs)
 - أهداف التنمية المستدامة (Sustainable Development Goals) وجدول أعمال ما بعد عام 2015
 - التقدم نحو تحقيق الأهداف التنموية للألفية ومبادرة التنمية المستدامة في المنطقة العربية
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: ما هي وماذا يمكن أن تحقق في البلدان النامية؟
- ردم الفجوة الرقمية (Digital Divide)
 - تعزيز النفاذ الشامل
 - استخدام مراكز التواصل لخدمة المجتمع
 - استخدام الهاتف النقال لتحقيق النفاذ الشامل

المحتويات

تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية

- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والنمو الاقتصادي
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والحد من الفقر
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعليم
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمساواة بين الجنسين (النوع الاجتماعي)
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والصحة
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبيئة، وتغير المناخ والاقتصاد الأخضر
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإدارة مخاطر الكوارث
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والحفاظ على التنوع الثقافي والموارد
- دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الحكومة والحوكمة
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والسلام

المحتويات

عوامل نجاح وتحديات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية

- الحاجة إلى سياسات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية
- تخطيط مشاريع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية
- القضايا المتعلقة بالتكنولوجيا والتحديات
- قضايا المحتوى والتحديات
- التحديات المتعلقة ببناء القدرات
- التحديات المتعلقة ببناء الشراكات
- تحديات أخرى لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية
- تقييم مشاريع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية

تنوع أساليب العرض



نشاط يمكن
القيام به



أسئلة للتفكير



اختبر نفسك



دراسة حالة

الوحدة الأولى

العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنمية

الفصل الأول

التنمية البشرية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

التنمية البشرية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

يهدف هذا الفصل إلى:

- مراجعة التقدم الحاصل في المنطقة نحو تحقيق الأهداف الإنمائية
- استعراض الخطط لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بعد عام 2015.
- وصف الملامح الرئيسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- تقديم لمحة عامة عن إمكانية وكيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بشكل استراتيجي، في معالجة القضايا التنموية.

التنمية البشرية بإيجاز

- التأكيد على رفاه الإنسان كغاية لأي عملية تنموية اقتصادية أو اجتماعية من خلال تحويل وجهة النظر التي تركز على التقدم المادي كمبتغى وهدف وحيد والتركيز على رفاه الأفراد باعتباره الهدف النهائي. فهدف التنمية هو خلق بيئة مواتية ليستمتع الناس بحياة طويلة وصحية وخالقة.
- دليل (مؤشر) التنمية البشرية – (Human Development Index - HDI) هو مقياس مركب يضم مؤشرات لرصد أبعاد ثلاثة، هي طول العمر، والتحصيل العلمي، والتحكم بالموارد اللازمة للعيش الكريم.
- يرصد تقرير التنمية البشرية التقدم البشري، وذلك باستخدام دليل التنمية البشرية وأدلة أخرى مثل عدم المساواة والفقر والتفرقة بين الجنسين (النوع الاجتماعي)

دليل التنمية البشرية وعناصره حسب المناطق ومجموعات دليل التنمية البشرية،

المناطق ومجموعات دليل التنمية البشرية	دليل التنمية البشرية	متوسط العمر المتوقع (سنة)	متوسط سنوات الدراسة (سنة)	سنوات الدراسة المتوقعة (سنة)	نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي (بمعدل القوة الشرائية بدولار 2011)
المنطقة					
الدول العربية	0.682	70.2	6.3	11.8	15,817
شرق آسيا والمحيط الهادئ	0.703	74.0	7.4	12.5	10,499
أوروبا وآسيا الوسطى	0.738	71.3	9.7	13.6	12,415
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	0.740	74.9	7.9	13.7	13,767
جنوب آسيا	0.588	67.2	4.7	11.2	5,195
جنوب الصحراء الإفريقية الكبرى	0.502	56.8	4.8	9.7	3,152
مجموعات دليل التنمية البشرية					
دليل التنمية البشرية المرتفع جداً	0.890	80.2	11.7	16.3	40,046
دليل التنمية البشرية المرتفع	0.735	74.5	8.1	13.4	13,231
دليل التنمية البشرية المتوسط	0.614	67.9	5.5	11.7	5,960
دليل التنمية البشرية المنخفض	0.493	59.4	4.2	9.0	2,904
العالم	0.702	70.8	7.7	12.2	13,723

تقرير التنمية البشرية 2014 – الماضي في التقدم: بناء المنعة لدرء المخاطر

- هناك تأخر في الدول العربية نسبةً إلى المتوسطات العالمية بمقياس دليل التنمية البشرية معدلاً بعامل عدم المساواة الذي يعطي قياساً رقمياً لعدالة توزيع الدخل القومي.
- يتوقف التقرير عند ما تتعرض له المنطقة العربية من مخاطر متشعبة، جرّاء ما تواجهه من نزاع وبطالة في صفوف الشباب وعدم المساواة. وهي مخاطر، إذا ما بقيت من غير معالجة، يمكن أن تعطل مسيرة التنمية البشرية اليوم وفي المستقبل
- يؤكد التقرير على أن الأعداد الكبيرة من الشباب في المنطقة تتطلب اهتماماً خاصاً على مستوى السياسة العامة، ليحظوا بفرص العمل اللائق ولتستفيد المنطقة من العائد الديمغرافي.

الأهداف الإنمائية للألفية

- في أيلول/سبتمبر 2000، التقت 189 دولة من الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة في قمة الألفية، واعتمدت إعلان الأمم المتحدة للألفية، والذي تضمن التزامات تهدف إلى القضاء على الفقر، والنهوض بالتنمية، وحماية البيئة.
- بعد عام من القمة كشفت خارطة الطريق من أجل تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية النقاب عن ثمانية أهداف عامة يساندها 18 هدفاً فرعياً (غاية) و48 مؤشراً محدداً من حيث الكم والإطار الزمني اللازم للتحقيق، والتي صارت تُعرف فيما بعد باسم "الأهداف الإنمائية للألفية".
- تعمل الأهداف الإنمائية للألفية على تركيز جهود المجتمع الدولي في تحقيق تحسينات مهمة وقابلة للقياس في حياة الناس بحلول العام 2015
- تسعى الأهداف الإنمائية الثمانية للألفية إلى توجيه جهود الجهات المانحة والمنظمات العاملة في مجال التنمية.

الأهداف الإنمائية للألفية والغايات

الهدف الاول: القضاء على الفقر والجوع الشديدين

الغاية 1: خفض نسبة الأشخاص ذوي الدخل الذي يقل عن دولار واحد يوميا، إلى النصف بين عامي 1990 و 2015

الغاية 2: خفض نسبة الذين يعانون من الجوع إلى النصف بين عامي 1990 و 2015.

الهدف الثاني: تحقيق التعليم الابتدائي الشامل

الغاية 3: مع حلول العام 2015، ضمان تمكين الأطفال في كل مكان، فتيانا وفتيات على حد سواء، من إكمال المقرر الدراسي الكامل للمرحلة الابتدائية

الهدف الثالث: تعزيز المساواة بين الجنسين / النوع الاجتماعي وتمكين المرأة

الغاية 4: إزالة التفرقة بين الجنسين / النوع الاجتماعي على مستوى التعليم الابتدائي والثانوي، ويفضل أن يتم مع حلول عام 2005 وفي جميع مراحل التعليم مع حلول العام 2015 كحد أقصى

الهدف الرابع: خفض نسبة وفيات الأطفال

الغاية 5: خفض نسبة وفيات الأطفال دون سن الخامسة بمعدل الثلثين، بين عامي 1990 و 2015

الهدف الخامس: تحسين الصحة الإنجابية (صحة الأمهات)

الغاية 6: خفض نسبة الوفيات بين الأمهات بمعدل الثلاثة أرباع بين عامي 1990 و 2015

الهدف السادس: مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية / متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز / السيدا) والملاريا والأمراض الأخرى

الغاية 7: إيقاف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية / متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) بحلول عام 2015 والمباشرة في عكس انتشاره

الغاية 8: إيقاف حدوث الملاريا والأمراض الرئيسية بحلول عام 2015 والمباشرة في عكس حدوثها

الهدف السابع: ضمان الاستدامة البيئية

الغاية 9: دمج مبادئ التنمية المستدامة في سياسات البلد وبرامجه وعكس الاتجاه في خسارة الموارد البيئية

الغاية 10: خفض نسبة السكان العاجزين عن التأمين المستدام لمياه الشرب الآمنة الاستعمال والسكان غير المتمتعين بخدمات الصرف الصحي المستدام إلى النصف، بحلول العام 2015

الغاية 11: تحقيق تحسن ملحوظ في حياة ما لا يقل عن مائة مليون من القاطنين في المناطق العشوائية (الأحياء الفقيرة والمكتظة)، بحلول العام 2020

الهدف الثامن: تطوير شراكة عالمية للتنمية

الغاية 12: المزيد من التطور لنظام تجاري ومالي منفتح ومتوقع السلوك وغير تمييزي ويشمل ذلك الالتزام بالحكم الصالح والتنمية وتخفيض الفقر على المستوى الوطني والدولي

الغاية 13: معالجة الاحتياجات الخاصة للدول الأقل نمواً، ويشمل ذلك على: تحرير التعريفات والحصص لصادرات الدول الأقل نمواً، ودعم برامج تخفيف الدين للدول الفقيرة الراضحة تحت الوطأة الشديدة للدين، وإلغاء الديون الثنائية الرسمية، وزيادة السخية للمساعدات الرسمية للتنمية للبلدان الملتزمة بتخفيض الفقر

الغاية 14: التعامل مع الاحتياجات الخاصة للدول المحاطة باليابسة والدول المكونة من الجزر الصغيرة من البلدان النامية (عبر برنامج العمل للتنمية المستدامة الخاص بالدول الجزرية الصغيرة النامية وعبر أحكام الدورة الثانية والعشرون للجمعية العامة)

الغاية 15: التعامل على نحو شامل مع مشكلات ديون البلدان النامية من خلال تدابير قطرية ودولية لجعل المديونية قابلة للتحمل على الأمد الطويل

الغاية 16: تطوير وتطبيق خطط لإيجاد فرص عمل لائق ومنتج للشباب، وذلك بالتعاون مع الدول النامية

الغاية 17: تأمين الحصول على الأدوية الأساسية في الدول النامية بكلفة معقولة، وذلك بالتعاون مع شركات الأدوية

الغاية 18: تعميم فوائد التقنيات الحديثة، لا سيما تلك المتعلقة بمجالي المعلومات والاتصالات، وذلك بالتعاون مع القطاع الخاص

أهداف التنمية المستدامة وجدول أعمال ما بعد عام 2015

- تُعرّف الأمم المتحدة التنمية المستدامة على أنها "التنمية التي تفي باحتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على الوفاء باحتياجاتها".
- تعني الاستدامة، في مفردات التنمية، النمو المسؤول - أي ذلك النمو الذي يتحقق عندما يتم توفيق الاهتمامات الاجتماعية والبيئية مع الاحتياجات الاقتصادية للناس. وعليه، تقوم أهداف التنمية المستدامة على ثلاثة محاور أساسية: **بيئية واجتماعية واقتصادية**.
- أدت إعادة النظر في سياسات التنمية إلى التركيز على الشمولية والإنصاف وتحسين الجودة والمشاركة الفاعلة والمساءلة لتحقيق التنمية المستدامة.
- أوصى مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، المعروف باسم ريو+20، عام 2012 بضرورة اتساق تصميم أهداف التنمية المستدامة مع خطة التنمية لما بعد 2015.
- شملت مواضيع المشاورات حول أهداف التنمية المستدامة ما يلي: **الصراع والهشاشة؛ والتعليم؛ والاستدامة البيئية؛ والحوكمة؛ والنمو والعمالة؛ والصحة؛ والجوع والأمن الغذائي والتغذية؛ وعدم المساواة؛ وديناميكيات السكن؛ والطاقة؛ والمياه**.

المقترح العربي لأهداف التنمية المستدامة



تأمين حياة صحية



تمكين المرأة وتحقيق
المساواة بين الجنسين،
و ضمان حقوق المرأة



توفير التعليم الجيد
للجميع



خلق فرص عمل



القضاء على الفقر
المدقع والجوع



تطوير شراكة عالمية
للتنمية المستدامة



ضمان مجتمعات آمنة
ومؤسسات فاعلة



ضمان المسكن الجيد
وخدمات البنية التحتية
في الريف والمدينة



الترويج للإنتاج
المستدام للفداء



ضمان الحصول على المياه
وخدمات الصرف الصحي
والطاقة، والترويج للإدارة
والاستخدام المستدام
للموارد الطبيعية

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سبيل تحقيق الأهداف الإنمائية وأهداف التنمية المستدامة

- تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أداة أساسية يمكن للحكومات توظيفها لتحقيق الأهداف الإنمائية للتنمية وأهداف التنمية المستدامة، فعلى سبيل المثال، يمكن توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج الحد من الفقر من أجل تسريع وتيرة النمو.
- في غضون السنوات العشر الماضية، أصبحت القدرة على الاستخدام الفعال لأجهزة الحاسوب والإنترنت والتكنولوجيات المتنقلة، المحرك الرئيسي للتطور السريع في العديد من البلدان ومنها الدول العربية.

أسئلة للتفكر

1. ما هي الأهداف الإنمائية الرئيسية التي حددتها بلدك كجزء من سياستها وخطتها الإنمائية؟
2. ما الأهداف الإنمائية للألفية في بلدك الأقرب للتحقيق، وتلك التي على الأرجح لن تتحقق، ولماذا؟
3. ما هي أهداف التنمية المستدامة، التي تعنى بها حالياً بلدك؟

الخلاصة

- نهج التنمية البشرية، الذي يركز على التنمية في إطار حقوق الإنسان، هو المفهوم المقبول عالمياً، في الوقت الراهن، للتنمية.
- لم يكن التقدم نحو تحقيق الأهداف التنموية متساوياً في أرجاء المنطقة العربية، ولا ضمن إطار الدولة الواحدة.
- مع اقتراب الموعد النهائي لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، برزت الحاجة لإعداد خطة للتنمية العالمية لما بعد عام 2015 يتسق تصميم أهدافها مع أهداف التنمية المستدامة.
- تعرف الأمم المتحدة التنمية المستدامة على أنها "التنمية التي تفي باحتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على الوفاء باحتياجاتها".

الخلاصة

- تعني الاستدامة، في مفردات التنمية، النمو المسؤول - أي ذلك النمو الذي يتحقق عندما يتم توفير الاهتمامات الاجتماعية والبيئية مع الاحتياجات الاقتصادية للناس. وعليه، تقوم أهداف التنمية المستدامة على ثلاثة محاور أساسية: بيئية واجتماعية واقتصادية.
- أدت إعادة النظر في سياسات التنمية إلى التركيز على الشمولية والانصاف وتحسين الجودة و المشاركة الفاعلة لتحقيق التنمية المستدامة.
- يعتبر الحكم الضعيف، والخيارات السياسية الرديئة، والفساد وإنكار حقوق الإنسان عواملاً تعوق التقدم السريع.
- يمكن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتسهيل إيجاد نهج متكامل و حلول قابلة للتطوير وفعالة من حيث التكلفة في القطاعات الرئيسية للتنمية، مثل الحد من الفقر، والتعليم، والرعاية الصحية، وإدارة الموارد الطبيعية، و إدارة مخاطر الكوارث.

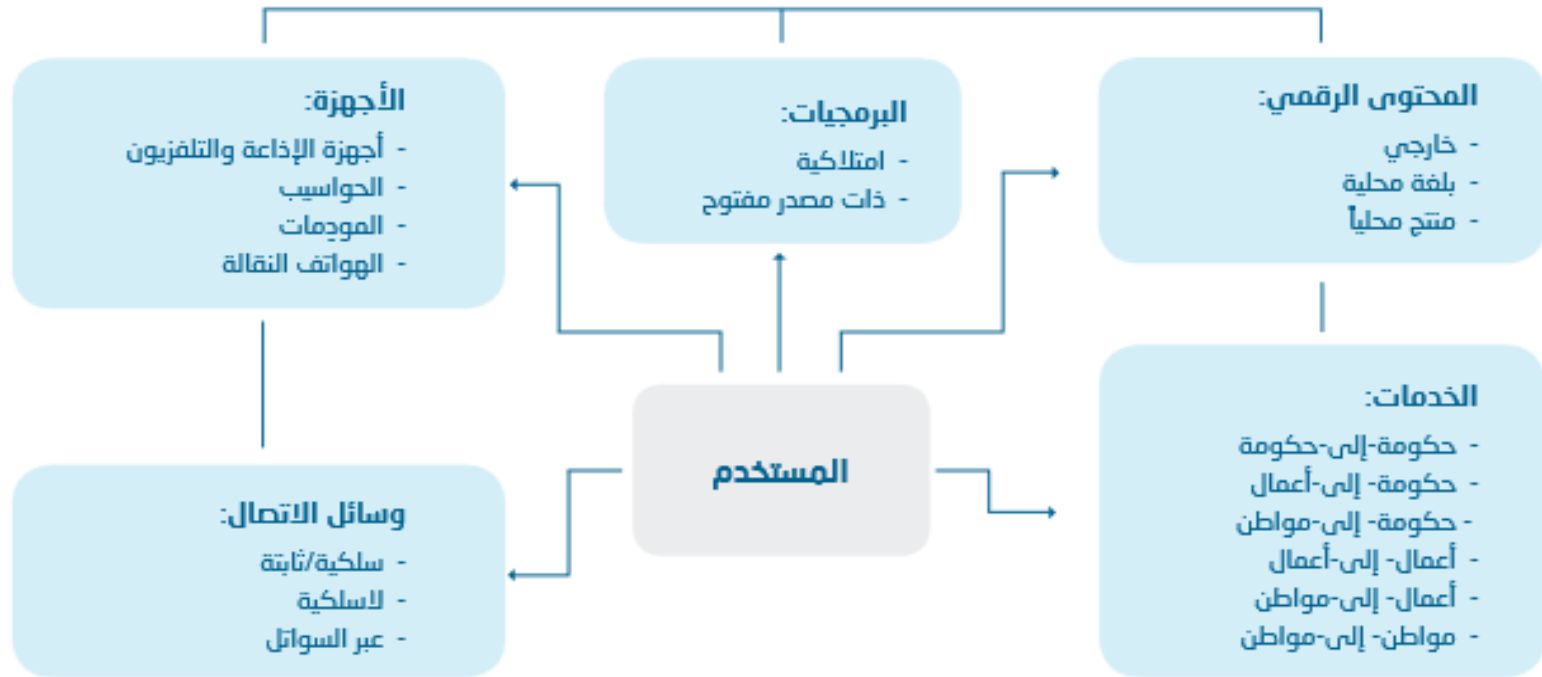
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ما هي؟

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: ما هي وماذا يمكن أن تحقق في البلدان النامية؟

تعريف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

«تكنولوجيات المعلومات والاتصالات هي، بالأساس، أدوات للتعامل مع المعلومات – أي مجموعة متنوعة من السلع، والتطبيقات، والخدمات التي تستخدم لإنتاج المعلومات وتخزينها ومعالجتها وتوزيعها وتبادلها. وتشمل تكنولوجيات المعلومات والاتصالات "القديمة" مثل الإذاعة والتلفزيون والهاتف، وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات "الحديثة" مثل أجهزة الحاسوب والسواقل والاتصالات اللاسلكية والإنترنت. وتستطيع هذه الأدوات الآن العمل سويةً، والتلاقي (الاندماج) لتشكل "عالمنا المترابط"، - أي بنية تحتية ضخمة من الخدمات الهاتفية المترابطة، والحواسيب، والإنترنت والإذاعة والتلفزيون، والتي تصل إلى كل ركن من أركان الكرة الأرضي»

تصنيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: تقنيات وتطبيقات وخدمات ومحتوى



البيئة الداعمة

سياسية وقانونية وتنظيمية ومالية:

- ترتيبات الترخيص لمشغلي الاتصالات
- وهياكل التسعير
- المعايير (تشغيل الشبكات، التحويل، البث، اللغات)
- ترخيص جهات البث ووسائل الإعلام
- تنظيم المنافسة

مادية:

- الطاقة ومصادرها
- مباني ومقاسم هاتفية
- مراكز تواصل ونقاط نفاذ
- الإنترنت وأجهزة النفاذ إلى الإنترنت

تصنيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفقا للترامن

تكنولوجيا معلومات واتصالات مترامنة
(تتطلب تواجد المقدمين والمستخدمين في آن
واحد مع السماح لهم بالتواجد في أماكن مختلفة)

تكنولوجيا معلومات واتصالات غير
مترامنة (تسمح للمقدمين والمستخدمين التواجد
في أوقات مختلفة وأماكن مختلفة)

- الاتصالات الصوتية عبر الهاتف الثابت والنقال
- عقد المؤتمرات عبر الحاسوب
- البث الإذاعي
- عقد المؤتمرات القائمة على أساس البث التلفزيوني
- القاعات الدراسية الافتراضية

- البريد الإلكتروني
- الفاكس
- التعلم باستخدام الحاسوب
- نقل ملفات الحاسوب
- لوحات الإعلانات الإلكترونية
- منتجات الوسائط المتعددة (المتصلة وغير المتصلة بشبكة الإنترنت) مثل المواقع الإلكترونية والأقراص المدمجة
- الصوت والفيديو حسب الطلب
- أشرطة الفيديو والأقراص
- الهواتف النقالة عند استخدامها لإرسال الرسائل القصيرة (SMS)، أو رسائل الوسائط المتعددة (MMS) أو التصفح (Browsing)

مميزات ومحددات أنواع مختلفة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

المحددات	المميزات	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
• تقتصر على من يستطيعون القراءة والكتابة • ثابتة مع الوقت • صعوبة التعديل/التحديث • تفاعل ضئيل أو معدوم في اتجاه واحد	• سهولة الإلمام بها والاعتماد عليها • قابلية إعادة الاستخدام • إتاحة اقتصاديات الحجم* • إتاحة محتوى منظم ومعايير	تكنولوجيا الطباعة
• محدودية النفاذ • ثابتة مع الوقت • بحاجة لمتابعة الناس طيلة وقت البث • صعوبة التعديل/التحديث • تفاعل ضئيل أو معدوم في اتجاه واحد • المحتويات لجميع الفئات من الناس • ارتفاع تكاليف بدء التشغيل والإنتاج والتوزيع	• سهولة الإلمام بها والاعتماد عليها • سرعة التوصيل • إيصال المعرفة والخبرة من خلال المشاهدة والاستماع • إتاحة اقتصاديات الحجم • إتاحة محتوى منظم وإمكانية وجود معايير • سهولة الاستخدام	تكنولوجيا البث الإذاعي والتلفزيوني
• محدودية النفاذ • ارتفاع تكاليف التطوير • الاعتماد على قدرات المقدمين • محو الأمية الأساسية للحاسوب ضرورة للاستخدام • الافتقار إلى المحتوى المحلي • محكومة بقيود مادية مثل الطاقة الكهربائية • المستقرة وتوفر ساعات لنقل البيانات (Bandwidth)	• تفاعلية • انخفاض تكلفة الوحدة • إتاحة اقتصاديات الحجم • إتاحة محتوى منظم وإمكانية وجود معايير • إمكانية تحديثها بسهولة • سهولة الاستعمال • قابلية تفكيك المحتوى • إتاحة الاتصال المباشر من شخص إلى آخر (الشبكات الاجتماعية)	التكنولوجيات الرقمية (المعتمدة على الحاسوب أو الإنترنت)
• محكومة بقيود مادية مثل قوة الإشارة • محدودة بعوامل اجتماعية تحول دون النفاذ إلى الأجهزة وملكيته	• تفاعلية • انخفاض تكلفة الوحدة • إتاحة اقتصاديات الحجم • إتاحة محتوى منظم وإمكانية وجود معايير • إمكانية تحديثها بسهولة • سهولة الاستعمال • قابلية تفكيك المحتوى • إمكانية توفر المحتوى المحلي • محو الأمية الحاسوبية غير ضرورية للاستخدام	التكنولوجيات النقالة

تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والتنمية

- تعتبر كل من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات التقليدية والحديثة أدوات هامة في العمل التنموي.
- هناك تزايد في استخدام التكنولوجيات الرقمية.
- يمتاز استخدام التكنولوجيات الرقمية الحديثة بالإنتاج الديمقراطي القابل للنشر والتوزيع بسهولة وبإمكانية حيازته من خلال التلاقي التكنولوجي.

نشاط يمكن القيام به

في مجموعات صغيرة من ثلاثة إلى أربعة أشخاص، ناقش أي مزيج من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات (يمكنك تضمين تكنولوجيات معلومات واتصالات قديمة أو حديثة) يمكن أن يعود بفائدة أكبر في مجال تقديم الخدمات إلى المواطن، وتشجيع المزيد من المشاركة الاجتماعية بين الفئات السكانية التالية (قم باختيار مجموعة واحدة فقط):

أ. المزارعون؛

ب. النساء الريفيات؛

ج. الأطفال في القرى النائية؛

د. الشباب خارج المدرسة.

حدد بإيجاز الخدمة أو الخدمات التي تعتقد بوجوب تقديمها (مثل الرعاية الصحية أو التعليم، أو النفاذ إلى مصادر المعرفة)، وشرح أسباب اختيارك لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات تلك لتقديم هذه الخدمة أو الخدمات إلى الفئة السكانية التي اخترتها.

الفجوة الرقمية (Digital Divide)

الفجوة بين الأفراد والمجتمعات القادرة على الوصول إلى
موارد عصر المعلومات، وتلك التي لا تستطيع.

الفجوة الرقمية (Digital Divide)

"إن ما يسمى بالفجوة الرقمية، هو في الواقع عبارة عن العديد من الفجوات المجتمعة معا. هناك فجوات تكنولوجية متمثلة بالفروقات الكبيرة في البنية التحتية. وهناك فجوة المحتوى، حيث يوجد الكثير من المعلومات على شبكة الإنترنت التي لا تمت بصلة للاحتياجات الحقيقية للناس. وما يقرب من 70% من المواقع الإلكترونية في العالم باللغة الإنجليزية، مزاحمة، في بعض الأحيان، الأصوات والآراء المحلية. كما أن هناك فجوة في النوع الاجتماعي، حيث تتمتع النساء والفتيات بفرص أقل للنفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات من الرجال والفتيان. وهذا يمكن أن يكون صحيحا من البلدان الغنية والفقيرة على حد سواء."

بيان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، 10 كانون الأول/ديسمبر 2003، جنيف

دليل التنمية البشرية وعدد مشركي الهاتف الثابت والنقال ومستخدمي الإنترنت في البلاد العربية

البلد	الترتيب حسب دليل التنمية البشرية 2013 ⁹⁹	عدد المشتركين في شبكات الهاتف الثابت 2013	معدل انتشار الهاتف الثابت (لكل 100 من السكان) 2013 (نسبة مئوية)	عدد المشتركين في شبكات الهاتف النقال 2013	معدل انتشار الهاتف النقال ⁹⁰ (لكل 100 من السكان) 2013 (نسبة مئوية)	عدد مستخدمي الإنترنت 2013 (تقريبي)	معدل انتشار الإنترنت (لكل 100 من السكان) 2013 (نسبة مئوية)
قطر	31	412,584	19.02	3,310,353	152.64	1,849,878	85.30
المملكة العربية السعودية	34	4,718,200	16.37	50,882,322	176.50	17,441,466	60.50
الإمارات العربية المتحدة	40	2,086,015	22.32	16,063,547	171.87	8,224,594	88.00
البحرين	44	290,142	21.78	2,210,190	165.91	1,198,954	90.00
الكويت	46	508,000	15.08	6,410,000	190.29	2,541,924	75.46
ليبيا	55	789,000	12.72	10,235,300	165.04	1,023,251	16.50
عمان	56	351,411	9.67	5,617,426	154.65	2,413,759	66.45
لبنان	65	870,000	18.04	3,884,757	80.56	3,399,490	70.50
الأردن	77	378,411	5.20	10,313,976	141.80	3,215,019	44.20
تونس	90	1,021,979	9.29	12,712,365	115.60	4,816,474	43.80
الجزائر	93	3,130,000	7.98	39,996,585	102.01	6,469,352	16.50
فلسطين	107	402,000	9.29	3,190,233	73.74	2,016,053	46.60
مصر	110	6,820,892	8.31	99,704,976	121.51	40,667,141	49.56
الجمهورية العربية السورية	118	4,428,774	20.22	12,257,361	55.97	5,737,292	26.20
العراق	120	1,900,000	5.63	32,450,000	96.10	3,106,401	9.20
المغرب	129	2,924,861	8.86	42,423,794	128.53	18,484,564	56.00
اليمن	154	1,143,000	4.68	16,844,700	69.01	4,881,476	20.00
السودان	166	415,571	1.09	27,657,875	72.85	8,617,897	22.70
المجموع/المعدل		32,590,840	9.19	396,165,760	111.72	136,104,986	38.38

ردم الفجوة الرقمية

- تعرف الفجوة الرقمية بأنها الفجوة بين الأفراد والمجتمعات القادرة على الوصول إلى موارد عصر المعلومات، وتلك التي لا تستطيع.
- تعتبر الفجوة الرقمية انعكاساً لأوجه التباين (عدم المساواة) الاقتصادي والاجتماعي، ويشمل ذلك الدخل والنوع الاجتماعي ومحو الأمية.
- تتطلب معالجة الفجوة الرقمية منظوراً واسعاً يتجاوز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

النفاذ الشامل، ومراكز التواصل، والهواتف النقالة

- من الضروري تعزيز النفاذ الشامل من خلال إنشاء البنية التحتية المادية ومرافق الخدمات المشتركة، أو مراكز الاتصالات، على مستوى المجتمع المحلي.
- من الضروري كذلك إنشاء بوابات إلكترونية، تكون بمثابة مخازن ديناميكية للمعلومات، وبناء شراكات وطنية وإقليمية للمشاركة بالموارد.
- تشهد تكنولوجيا الهاتف النقال، ولا سيما الذكي، انتشاراً كبيراً وسريعاً بين فئات المجتمع كافة، بما في ذلك المحرومين والقاطنين في الأماكن النائية. ومع انتشار الهواتف النقالة والمنتجات والخدمات ذات الصلة، ستساهم هذه التكنولوجيات بشكل كبير في سد الفجوة الرقمية.

دراسة حالة – محطات المعرفة الأردنية

تبلورت فكرة محطات المعرفة الأردنية من رؤية التحول إلى الاقتصاد الرقمي والمعرفي والتي تمثلت بإتاحة الفرصة للمواطن الأردني لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة فاعلة لخدمة المجتمع المحلي بمختلف فئاته مع التركيز على المجتمعات الريفية والنائية بهدف تجسير الفجوة الرقمية بين محافظات المملكة، ولتطوير القوى البشرية وإكسابها مهارات الاقتصاد الحديث لزيادة قدرتها التنافسية في الحصول على الوظائف ورفع كفاءتها العملية، وذلك من أجل تكامل الجهود للمساهمة في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة على مستوى التجمعات السكانية تنعكس آثارها المباشرة على حياة ورفاهية المواطن وقد تم إطلاق مبادرة تأسيس مراكز تكنولوجيا المعلومات وخدمة المجتمع (والتي سميت فيما بعد مبادرة محطات المعرفة الأردنية) في عام 2001 وأتت هذه المبادرة كخطوة عملية في طريق اعتماد تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المجتمعات المحلية تمهيداً لتفعيل استخدامات الحكومة الإلكترونية في خدمة المواطنين في أماكن تواجدهم.

وقد بلغ عدد محطات المعرفة حتى منتصف عام 2013، 192 محطة معرفة منتشرة في جميع محافظات المملكة، ويتواجد أكثر من 28 محطة معرفة في مناطق جيوب الفقر. وقد شملت برامج وخدمات محطات المعرفة جميع فئات المجتمع المحلي وبتركز خاص على النساء والأطفال، بحيث يتم تنفيذها من خلال المحطات أو بالشراكة مع البرامج والمبادرات الأخرى وخاصة في المناطق النائية وجيوب الفقر. وقد تجاوز عدد المستفيدين من محطات المعرفة 1.6 مليون شخص منذ إنشائها ولغاية عام 2013 ووصل عدد الذين حصلوا على تدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات 200 ألف شخص تقريبا وكان لحجم هذه الإنجازات دلالة واضحة على أهمية محطات المعرفة ومساهمتها في تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وقد تمكن أكثر من 3000 شخص من الحصول على فرصة عمل من خلال التدريب المباشر في محطات المعرفة، بالإضافة إلى فرص عمل توفرت في نفس المحطات والتي تجاوزت 260 فرصة عمل.

اختبر نفسك

1. اجمع، من المصادر المتاحة، إحصاءات تتعلق بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في بلدك.
2. اجمع، من المصادر المتاحة، إحصاءات تتعلق بانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بلدك.
3. حدد، وفقاً لتلك الإحصاءات، مواطن القوة والضعف والفرص والمخاطر المتعلقة بتطبيق تكنولوجيات المعلومات والاتصالات كأدوات لتسريع التنمية؟ وهل يمكن استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لدفع عجلة التنمية؟
4. قم بتحليل نقدي لما يمكن القيام به من حيث السياسة الوطنية في بلدك.
5. حدد أي جهة أو فريق يجب أن يطور السياسة الخاصة بالتنمية التي تدعمها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بلدك / منطقتك.
6. حدد ما يلزم لتطوير هذه السياسة ووضعها حيز التنفيذ. حدد مجموعة من المهام والأطر الزمنية اللازمة.

استراحة